[398] العنوان الصفحة الباب الخامس ما يجب على الناس عند موت الامام، وفيه: 10 - أحاديث (295) عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إذا هلك الامام فبلغ قوما ليسوا بحضرته، قال: يخرجون في الطلب فانهم لا يزالون في عذر ما داموا في الطلب قلت: يخرجون كلهم أو يكفيهم أن يخرج بعضهم ؟ قال: إن الله عزوجل يقول: " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون "، قال: هؤلاء المقيمون في السعة حتى يرجع إليهم أصحابهم (295) معنى قوله تعالى: " وما كان المؤمنون لينفروا كافة " (296) حال المنتظرين (298) الباب السادس أحوالهم (ع) بعد الموت وان لحومهم حرام على الارض وانهم يرفعون إلى السماء، وفيه: 5 - أحاديث (299) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم فاما حياتي فان الله هداكم بي من الضلالة وأنقذكم من شفا حفرة من النار، واما مماتي فان أعمالكم تعرض علي فما كان من حسن استزدت الله لكم، وما كان من قبيح استغفرت الله لكم. فقال له رجل من المنافقين: وكيف ذاك يارسول الله ! وقد رممت ؟ يعني صرت رميما، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كلا إن الله حرم لحومنا على الارض فلا يطعم